

"شعبة المستوردين" تتوقع ارتفاع الدولار لـ 13 جنيهًا عقب العيد



الثلاثاء 5 يوليو 2016 م

حدّرت شعبة المستوردين بالغرفة التجارية بالقاهرة من ارتفاع الأسعار حال تخفيض العملة المحلية مجدداً وفق ما ألمح إليه محافظ البنك المركزي مؤخراً

وتوقع أحمد شيخة، رئيس شعبة المستوردين بالغرفة التجارية بالقاهرة، أن يشهد سعر الصرف خلال الأيام المقبلة قفزات جنونية قد يكسر فيها الدولار بالسوق الموازية الـ 12 وـ 13 جنيهها، نتيجة لزيادة الطلب عليه بعد عيد الفطر

وقال شيخة: إن المجموعة الاقتصادية الحالية تتسبب في كوارث للاقتصاد المصري، فوزير الصناعة والتجارة، تسبب في ركود الأسواق التجارية، ولا يعمل إلا لصالح فئة قليلة جداً من العتّارفين

وبحل نية البنك المركزي لتخفيف قيمة الجنيه أضاف: إن "تلعيبات محافظ البنك المركزي طارق عامر بخفض الجنيه المصري لن ترفع الصادرات المصرية، نتيجة لأن أكثر من 50% من هذه الصادرات يتم استيراد مستلزمات الإنتاج لها من الخارج، فضلاً عن أن مصر تستورد أكثر من 60% من احتياجاتها بالدولار، وبالتالي فإن الخفض سيُرفع الأسعار ومعدلات التضخم ولن يفيد الاقتصاد"

وأوضح أن خفض الجنيه سيؤدي إلى ارتفاع قيمة الواردات الخارجية التي يتم دفعها بالدولار، لافتاً إلى أن قرار تخفيض العملة المعزمع تطبيقه سيؤدي إلى كارثة اقتصادية وسيرفع الأسعار بنفس قيمة خفض الجنيه المزمعة، وسيؤدي خلال الفترة المقبلة إلى ارتفاع الدولار بالسوق السوداء نتيجة إلى تكالب المستوردين والصناع على جمع الدولار من السوق بأى سعر، لتأكد الجميع من ارتفاع سعره مستقبلاً

وتتابع: خفض الجنيه قد يفيد مثل الاصدارات الغذائية مثل المانجو والبطاطس على سبيل المثال، لكن في المقابل مصر مستوردة للزيوت بنسبة 95% ومستوردة للشاي بنسبة 100%， وأكبر مستورد للقهوة في العالم، وكل ذلك سيُرفع فاتورة الواردات، ويأتي بأثار سلبية على الاقتصاد